

فروض البحث :

بعد تحديد المشكلة من قبل البحث ، وبعد ان يضع اهدافاً ، ينبغي من خلالها التوصل الى حل مشكلة بحثه ، فإنه يسأل نفسه سواء في ضوء خبراته الشخصية او في ضوء سؤال الزملاء او في ضوء الرجوع الى المصادر الاخرى لجمع المعلومات المتصلة بالمشكلة ، ومحاولة الاجابة عليه بغية التوصل الى بعض الفروض المرتبطة بالمشكلة

مفهوم الفروض :

هناك عدة تعاريف من اكثر من مصدر وهي :

الفرض : تفسير مؤقت او محتمل يوضح العوامل او الاهداف او الظروف التي يحاول الباحث ان يفسرها .

- التكهّنات التي يقوم بها الباحث كأقتراح لاتجاه العلاقة بين متغيرين ويبنى على ملاحظات ميدانية .

- هو تخميناً او استنباطاً ذكياً يتوصل اليه الباحث ، ويكون الفرض بشكل مؤقت فنجد ان الباحث يحاول وضع فروض مبدئية للاجابة عن هذه الاسئلة المطروحة لحل مشكلة البحث .

- هو حل مؤقت او تفسير مؤقت يضعه الباحث لحل مشكلة بحثه ، وهو اجابة محتملة لاسئلة دراسة ويمثل الفرض علاقة بين متغيرين المستقل والمتغير التابع .

الفرض : هو حل المشكلة او هو الاداة التي تحل بها المشكلة او هو حلول مقترحة لحل المشكلة .

- تفسير مؤقت للظاهرة او المشكلة موضوع البحث يختار من بين عدة تفسيرات ممكنة او هو حل مقترح للمشكلة .

- به شعور حدسي ، تخميني جري ، يدور في ذهن الباحث حول تفسيرات (محتملة ومؤقتة) لحل المشكلة او الظاهرة او الموضوع المراد دراسته .

الاعتبارات الهامة لاختبار الفروض وصياغتها (الشروط التي يجب توافرها في

الفروض) :-

- الوضوح والايجاز

- عدم التناقض

- الشمولية
- الاستناد على اسس نظرية
- التحديد
- عدم التحيز
- القابلية للاختبار

• اهمية الفروض :

- للفروض اهمية كبيرة لاجل الوصول الى حل مشكلة البحث وتبرز اهميتها من خلال الاتي :
- الفرض طريق لتحديد المشكلة : تحليل المشكلة بعمق وبهيدة عن التخبط باراء وافكار غامضة .
- يحدد العلاقة مع الحقائق : يعطي الوضوح للمعلومات والبيانات لتحقيق البحث .
- دليل على تنفيذ البحث : تحديد الاجراءات المثلى واناة الطريق لمنهج وكيفية التنفيذ.
- يوضح ويفسر حدود المشكلة : يقوم على التصور الذهني والخيال المرتبط بالحقيقية .
- يمد الباحث بأطار عام للنتائج وتنظيم المواقف الاختبارية .
- يمكن ان تستثمر بحوث اخرى عن طريق الفرض : حصول الباحث على حقائق اكثر ترابطاً ، فهو مفتاح المجهول .

ملاحظات عامة عند صياغة الفروض :

- ١- من الممكن ان تكون هناك فرضية واحدة رئيسية للبحث ، او ان تكون هناك اكثر من فرضية موزعة على جوانب البحث المختلفة واحتمالاته .
- ٢- يمكن ان تصاغ الفرضية بالاثبات (توجد علاقة قوية بين الخ) ، او ان تصاغ بالنفي (لا توجد علاقة الخ) ، فلا يجوز وضع فرضية واحدة بالاثبات واخرى بالنفي لنفس موضوع البحث .
- ٣- لا يستحسن ان تكون الفرضية طويلة ، تضم في جوانبها احتمال تقسيمها الى فرضيتين او اكثر .
- ٤- تشتمل الفرضية الواحدة عادة على متغير مستقل واخر تابع ، ويكون هنالك نسبة او حجم لذلك التأثير (كبير جداً ، كبير ، قليلاً الخ) .
- ٥- توفر المتطلبات المهمة عند صياغة الفرضية اهمها المعرفة والخبرة الكافية بمشكلة البحث .
- ٦- يمكن تثبيت صحة الفرضية في نهاية البحث ، كأن تكون صحيحة ١٠% او انها خاطئة .

٧- الفرضية ضرورية لاغلب البحوث لانها تساعد الباحث في وضع اطار موضوعي للبحث وعدم الخوض في مواضيع جانبية (تحديد) والابتعاد عن المناهه في القضايا الجانبية .

• اثبات الفروض :

ان بأثبات صحة الفروض ، بان تتفق الفرضيات او الاسئلة التي تسأل في المنهج الوصفي ، ولتحقيق صحة الفرض ، فاذا كان أي اختبار سالباً ستكون مهمة الاختبار ضعيفة ، او ان التجربة التي اجريت غير صحيحة .

• متطلبات اثبات الفروض :

- ١- ان تتطابق كل الاختبارات التجريبية والادلة مع النتائج .
- ٢- ان تكون الاختبارات دقيقة بدقة النتائج التي حصل عليها الباحث .
- ٣- ان يكون معنى واحد لكل فرض .
- ٤- ان تكون العلاقة منطقية ، ولا توجد علاقات متناقضة .
- ٥- ان تكون الاجابة ملائمة للمشكلة .
- ٦- قابل للتخمين .
- ٧- التجربة الاستطلاعية تعطي صورة لنتائج مستقبلية .
- ٨- الاختبار الضعيف لا يعطي صورة صحيحة للفرض .
- ٩- الطرائق الاحصائية تدعم البحث .

مصادر الحصول على الفروض :

- ١- الحدس والتخمين .
- ٢- الاستنتاجات من نظريات علمية .
- ٣- المنطق .
- ٤- خبرات الباحث السابقة وتجارية الشخصية .
- ٥- دراسة البحوث السابقة .